[135] ويطهركم تطهيرا) * (3) فينا نزلت أم في غيرنا ؟ قال: بل فيكم، قال: فلو أن شهودا شهدوا على فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله بفاحشة، ما كنت صانعا بها ؟ قال: كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على سائر نساء المسلمين، قال: إذا كنت عند ا من الكافرين قال: ولم ؟ قال: لأنك رددت شهادت ا لها بالطهارة وقبلت شهادة الناس عليها، كما رددت حكم ا وحكم رسول ا إذ جعل لها فدك وقبضته (4) في حياته، ثم قبلت شهادة أعرابي بائل على عقبيه عليها وأخذت منها فدك وزعمت أنه فئ للمسلمين. وقد قال رسول ا صلى ا عليه وآله: البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه، فرددت قول رسول ا صلى ا عليه وآله: البينة على من ادعى واليمين على من ادعي عليه قال: فدمدم الناس وأنكر بعضهم (5) وقالوا: صدق وا علي، ورجع علي عليه السلام إلى منزله، قال: ودخلت فاطمة عليها السلام المسجد فطافت على قبر أبيها وهي تقول: قد كان بعدك أنباء وهنبثة * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب - الابيات [التوطئة لقتل علي عليه السلام] قال: فرجع أبو بكر وعمر إلى منزلهما، وبعث أبو بكر إلى عمر فدعاه، ثم قال له: أما رأيت مجلس علي منا في هذا اليوم، لئن قعد مقعدا مثله ليفسدن أمرنا فما الرأي ؟ قال عمر: الرأي أن تأمر بقتله، قال فمن يقتله ؟ قال: خالد بن الوليد.

_____ (3) الاحزاب 33. (3) قد قبضته خ ج. (5) في الاحتجاج: فدمدم الناس فانكروا ونظر بعضهم الى بعض. (*)

_____